

الدورة الثالثة والأربعون للمؤتمر

مقدمة للبند 12-4 من جدول الأعمال: تقرير الدورة السادسة والعشرين للجنة الغابات
(3-7 أكتوبر/تشرين الأول 2022)

عقدت لجنة الغابات دورتها السادسة والعشرين في الفترة الممتدة من 3 إلى 7 أكتوبر/تشرين الأول 2022. وقد انعقدت هذه الدورة بصورة مختلطة للمرة الأولى. وشارك 109 من أعضاء اللجنة البالغ عددهم 120 عضوًا في هذه الدورة، بما في ذلك خمسة من الوزراء، ليلعب العدد الإجمالي للمشاركين 758 مشاركًا.

وصادق مجلس المنظمة في دورته الحادية والسبعين بعد المائة على تقرير الدورة السادسة والعشرين للجنة الغابات (الوثيقة CL 171/REP) ويُعرض هذا التقرير على المؤتمر ضمن الوثيقة C 2023/25. وتلفت عناية المؤتمر إلى البنود التالية.

وأقرت اللجنة مجالات العمل المقترحة ذات الأولوية في مجال الحراجة في الفترة 2022-2023 وما بعدها، ورحبت بمواءمتها القوية مع الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2021-2031.

وناقشت اللجنة البند الخاص بالعلاقات القائمة بين الزراعة والحراجة، والذي عُرض على كل من الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة والدورة السادسة والعشرين للجنة الغابات، تماشياً مع طلب المجلس بشأن تعزيز التنسيق حول المسائل الشاملة لعدة قطاعات. وطلبت اللجنة من المنظمة مواصلة العمل على نحو فاعل لتحديد الروابط الهامة وذات المنفعة المتبادلة بين الزراعة والحراجة وتوسيع نطاق أنشطتها المتصلة بذلك في مجالات الأولوية البرمجية ذات الصلة ضمن إطارها الاستراتيجي. وعلاوةً على ذلك، وفضلاً عن ذلك، أوصت لجنة الغابات في دورتها السادسة والعشرين المنظمة بمواصلة جمع وتحليل البيانات اللازمة القائمة على الأدلة وعلى أسس علمية بشأن أوجه التكافل القائمة بين الزراعة والحراجة، بما في ذلك الدوافع المباشرة والكامنة وراء إزالة الغابات وتدهور الأراضي، وذلك من خلال تعزيز الاتساق بقدر أكبر بين مجموعات البيانات الزراعية والحرجية، وتجميع دراسات الحالة وأفضل الممارسات التي ينبغي رفع تقرير بشأنها إلى لجنة الغابات في دورتها السابعة والعشرين. وأوصت اللجنة المنظمة، رهنًا بتوافر الموارد من خارج الميزانية، بإجراء تقييم عالمي لحالة الزراعة الحراجية وإمكانات توسيع نطاقها، بما يشمل مبادئ وممارسات الزراعة الإيكولوجية وسائر النهج المبتكرة، وتحديث فئات تقييم الموارد الحرجية في العالم لكي تشمل نظم الإنتاج التي تدمج الغابات والأشجار، ورفع لجنة الغابات في دورتها السابعة والعشرين تقريرًا عن التقدم المحرز.

وأوصت اللجنة المنظمة بدعم الأعضاء لتشجيع تطوير المنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية التي تساهم في تحسين سبل العيش، واستهلاكها وإنتاجها على نحو مستدام، بما في ذلك من خلال بناء قدرات النساء والشباب والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

ورحبت اللجنة بالتقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية المنظمة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية وخطة عملها للفترة 2021-2023، وشجعت المنظمة على مواصلة دعمها للأعضاء في جهودهم الرامية إلى تعميم التنوع البيولوجي ولا سيما في الأنشطة المتصلة بالغابات.

ورحبت اللجنة بالتحسينات الجارية في عملية التقييم العالمي للموارد الحرجية والمسح الخاص بالاستشعار عن بعد التابع للمنظمة الذي أجري مؤخرًا، وأوصت بمواصلة بلورة وتوحيد الأساليب والتعاريف الخاصة بجمع البيانات الحرجية، بما في ذلك بالنسبة إلى الغابات الأولية. وأوصت كذلك ببذل المزيد من الجهود من أجل تعريف "تدهور الغابات" في سياق دورة إعداد التقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2025.

ورحبت اللجنة بالقيادة المشتركة بين المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لتشجيع تنفيذ عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية للفترة 2021-2030، وأوصت المنظمة بدعم الأعضاء من خلال توفير أدوات ومنهجيات ومبادرات لتنمية القدرات من أجل تعزيز قدراتهم على النهوض بالجهود الرامية إلى إصلاح النظم الإيكولوجية الحرجية.

وأوصت اللجنة بأن تحدد خطة العمل لتنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغير المناخ للفترة 2022-2031 بشكل واضح أولويات المنظمة بالنسبة إلى العمل المناخي في النظم الزراعية والغذائية على المستوى القطاعي، بما في ذلك بالنسبة إلى قطاعات المحاصيل والغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والثروة الحيوانية، على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية، وأقرت بأهمية حشد موارد إضافية لدعم تنفيذ استراتيجية المنظمة الخاصة بتغير المناخ للفترة 2022-2031 من خلال خطة عملها، بما في ذلك بالنسبة إلى العمل المناخي المتصل بالغابات.

ورحبت المنظمة بالمبادرة المشتركة بين المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لوضع المنصة العالمية لمكافحة الحرائق وتنفيذها، من أجل الحد من التأثيرات السلبية لحرائق البراري على سبل العيش والمناظر الطبيعية والمناخ العالمي، وذلك بالتشاور مع الأعضاء والاستفادة من خبراتهم والعمليات القائمة وشبكات الخبراء تجنّبًا للازدواجية والتداخل في العمل.

ودعت اللجنة المنظمة إلى إدراج أشكال العلوم والابتكار ذات الصلة في مجال الغابات ضمن عمليات وضع خطط العمل الإقليمية لاستراتيجية المنظمة للعلوم والابتكار للفترة 2022-2025.

وأخذت اللجنة علمًا بنتائج المؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات، وأعربت عن تقديرها لنداء الشباب من أجل العمل المنبثق عن الحدث، ودعت الأعضاء إلى النظر في الإجراءات الملائمة لدعم إشراك الشباب في قطاع الحراجة على المستويات كافة. وتناولت اللجنة في مناقشاتها الغابات والإنتاج المستدام للمنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية وأخذت علمًا بالنداء الوزاري بشأن الأخشاب المستدامة (كجزء من نتائج المؤتمر الخامس عشر للغابات).

ونوهت اللجنة بعمل الأجهزة الرئاسية في مجال الغابات، بما في ذلك الهيئات الإقليمية للغابات واللجنة المعنية بمسائل غابات البحر الأبيض المتوسط - (سيلفا مديترانيا)، واللجنة الاستشارية المعنية بالصناعات المستدامة القائمة على الغابات، والهيئة الدولية المعنية بأشجار الحور والأشجار الأخرى السريعة النمو التي تساهم في استدامة الشعوب والبيئة، ومجموعة العمل المعنية بالغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة التابعة للجنة الغابات.

وأوصت اللجنة المنظمة بتعزيز دورها القيادي في الشراكة التعاونية وتيسير المشاركة الفاعلة للأعضاء في الشراكة في استعراض منتصف المدة للترتيب الدولي المتعلق بالغابات.

السيد *Günter Walkner*، رئيس لجنة الغابات